

النصّ الثاني: أصعب ناس في الدنيا

⇨ تمهيد (قبل القراءة) نشاط شفهيّ يتمّ التحضير له بالمنزل قبل الدرس

⇨ ماذا تعرف عن أشهر الأدباء التونسيّين؟

⇨ اذكروا نبذة عن الروائيّ التونسيّ حبيب السالمي

أصعب ناس في الدنيا!

يسأل محمود:

- أين توجد ألمانيا هذه؟
- لا أدري.. كلّ ما أعرف أنّها غير بعيدة عن بلاد الفرنسيّين
- يجيبه البرني وهو يدير رأسه جهة البيوت التي تبدو له أكثر بياضاً وسط الحقول المغطّاة بالجليد. بعد لحظات يستقهم من محمود:
- ولماذا تريد أن تعرف أين توجد ألمانيا؟
- لأنّ الناس دائماً يتحدّثون عن ألمانيا.. ويقولون إنّها قويّة.. أنت نفسك تفخر دائماً بأنّ ساعتك صنع ألمان
- يهزّ البرني رأسه ثمّ يقول:
- تعرف أنّي شفت الألمان بعيني؟
- متى؟
- في الحرب.. رأيتهم مرّة واحدة.. في طريق سبيطة
- ولم تخف؟
- لم أخف؟ وثمة إنسان في هذه الدنيا لا يخاف من الألمان؟.. حتّى الفرنسيّين
- يخافون منهم
- يسكت قليلاً ثمّ يضيف:

- (...) كُنَّا نسمع عنهم حكايات كثيرة .. لكن ما خطر على بالنا أَنَّا سنراهم
ونتحدّث معهم كما أراك وأتحدّث معك أنت الآن (...)

- كيف كانوا؟

- طُوال عُراض شُقْر.. عيونهم خضر تلمع مثل عيون القطط في الليل

- ووجوههم؟

- صافية.. وبيضاء كالحليب

- من كثرة الأكل

- والنظافة أيضاً. كانوا أقوىاء كالبغال

- (...) وكنتم تفهمون ما يقولون؟

- أنا فهمت كلّ شيء..ولكن بصعوبة

- أنت تعرف لغة الألمان؟

- كانوا يشيرون كثيراً بأيديهم.. وقائدُهم يتكلّم مرّات بالعربيّ

- العربيّ؟ كيف يتكلّم العربيّ وهو كافر؟

- في البداية لم أصدّق أذني.. خفت.. وشعرت كأني أمام واحد من أهل الجنّ

- لو كنت مكانك لهربت

- وتقدر تهرب من الألمان؟ لا بدّ وأن يقبضوا عليك.. الألمان صِعباب.. أصعب

ناس في الدنيا

- هذه أوّل مرّة أسمع أنّ كافراً يتكلّم العربيّ

من رواية "عشّاق بيه" / لحبيب السالمي

1. ابحث في النصّ عن ضدّ هذه الكلمات

الكلمة	الضدّ من النصّ
اطمأن	
معكّر	
سهول	
كذب	
ضعيف	
قصار	
تتطفئ	
نحاف	
مؤمن	

2. ابحث في النصّ عن جمع هذه الكلمات

الكلمة	الجمع من النصّ
طويل	
قوي	
وجه	
عريض	
ألماني	
بيت	
حقل	
أشقر	

3. استخرجوا من النصّ:

الجنسيّات	
الأماكن	
الألوان	
الأوقات	
أعضاء الجسم	
المشاعر	
الملامح	
الحيوانات	

4. صلوا بين التعبير (الجملة) والمقصود به:

الاندهاش

شفت الألمان بعيني

زيادة التأكيد

ثمّة إنسان في الدنيا لا يخاف

المفاجأة

ما خطر على بالنّا

التأكيد

لم أصدق أنني

المبالغة

كما أراك وأتحدّث معك أنت الآن

الاستغراب

أمام واحد من أهل الجنّ

← ثالثاً: أسئلة الفهم

1. اختر الإجابة الصحيحة

– هذا الحوار بين.....

طالب ومعلمه	صديق وصديقه	ابن وأبيه
-------------	-------------	-----------

– هذا الحوار بهدف.....

التسلية	التعلم	التعارف
---------	--------	---------

– هم يتكلمون عن ألمانيا.....

في المستقبل	في الوقت الحالي	في الماضي
-------------	-----------------	-----------

2. ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة وعلامة (x) أمام الجملة الخاطئة مع التصحيح

الجملة	صحيح	خاطئ
– محمود عرف ألمانيا من كلام الناس.		
– البرني زار ألمانيا ويعرفها جيداً.		
– البرني يفتخر بأصدقائه الألمان.		
– البرني لا يتكلم الألمانية ولكنه يستطيع أن يفهم الألمان من إشارات أيديهم.		
– بالنسبة إلى محمود المؤمنون فقط هم من يتكلمون العربي.		
– البرني يرى أنّ التعامل مع الألمان صعب بسبب شخصيتهم.		

← رابعاً: التعبير الكتابي

1. اكتب في 150 كلمك رأيك في هذا الحوار وشخصياته، وما يعرضه من صور نمطية